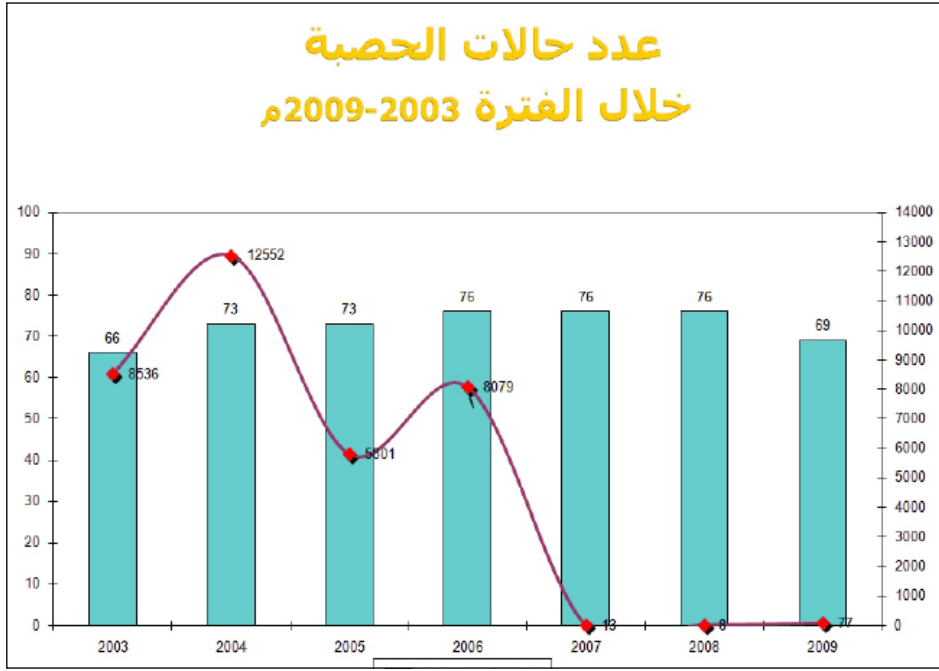


# البرنامج الوطني للتحصين الصحي الموسع .. الأنشطة والأهداف وقياسها بالمؤشرات

## عدد حالات الحصبة خلال الفترة 2003-2009م



منظمة اليونيسيف.

### الأنشطة الإيصالية التكاملية

إثر النشاط الريادي في 12 مديرية استهدفت للنشاط الإيصالي التكاملية لأول مرة في بلادنا في نهاية العام 2008م نجح قطاع الرعاية الصحية الأولية في العام 2009م في تنفيذ أربع مراحل للنشاط الإيصالي التكاملية في جميع المديرية المستهدفة وعددها 64 مديرية ضمن دعم حلف اللقاح العالمي إلى جانب مشاركة عدد من المانحين في مديريات إضافية تمثلت في أربع مديريات جديدة في محافظة نمار بدعم من الحكومة الهولندية و مديريتين في محافظة حضرموت بدعم من منظمة الصحة العالمية. وقد كان لمساهمة منظمة اليونيسيف دور إيجابي في تمرير مفهوم التكامل في الخدمات بين شركاء التنمية.

### التخلص من مرض الحصبة

حققت التغطية الروتينية باللقاح ضد الحصبة نسبة 69% وحققت التغطية خلال الحملة الوطنية للأطفال دون الخامسة نسبة 96%، حيث تمثل النسبتان وضعاً إيجابياً في إطار تعزيز المناعة بين الأطفال ضد الإصابة بهذا المرض. ولقد واجه قطاع الرعاية تحدياً متمثلاً في ظهور عدد من الحالات بين أطفال الأسر النازحة بسبب الحرب التي اشتعلت في محافظة صعدة ومديرية حرف سفیان بمحافظة عمران ما تتطلب إجراءات تكاملية إضافية بين أوساط النازحين، إلى جانب استمرار جهود الترسد المبني على الحالة الواحدة وفق التشخيص المختبري لكل حالة مع عدم تسجيل أي حالة وفاة بسبب الحصبة منذ العام 2007م بحمد الله.

### إدخال لقاحات جديدة

استطاع قطاع الرعاية الصحية الأولية خلال العام 2009م الحصول على موافقة حلف اللقاح العالمي لدعم إدخال اللقاح ضد المكورات الرئوية نحو خفض المراضة والوفاة بسبب الأمراض التنفسية، وهو اللقاح الذي يتم الإعداد لتدشينه منتصف العام 2010م بإذن الله، إلى جانب مناقشة إدخال لقاح ضد الفيروسات العجلية للوقاية من الإسهالات.

البرنامج الوطني للتحصين الموسع

التحصين : لكون الحصبة واحدة من أهم خمسة أسباب لوفيات الطفولة في بلادنا حيث كان يسجل سنويا مايقرب من 5000 حالة وفاة قبل العام 2005م فإن الجهود لاتزال متواصلة لمنع الإصابة بالحصبة عن طريق رفع التغطية بالتحصين عبر النشاط الروتيني والحملة الدورية، وهنا كان دور قطاع الرعاية فاعلاً في استكمال الجهود نحو تحقيق هدف التخلص من الحصبة في العام 2010م حيث نفذت حملة وطنية تكاملية لأول مرة في بلادنا شملت التحصين ضد الحصبة وشلل الأطفال، وحافظت على عدم تسجيل أي حالة وفاة بسبب الحصبة المؤكدة مخبرياً في العام 2009م بحمد الله تعالى. إن الدلالة الإحصائية لهذه التدخلات في الحد من المراضة تؤكد نجاعة توجيهات قطاع الرعاية الصحية الأولية ممثلة ببرنامج التحصين وسياساتها الرامية إلى تعريف المشكلات وقياس حجمها والمبادرة إلى التدخلات الناجحة لاحتوائها قياساً على الدروس المستفادة والأنشطة المدعومة بالبيانات.

وفيما يلي نتائج حملات التحصين ضد أمراض الكزاز الوليدي، الحصبة وشلل الأطفال خلال العام 2009م

- تم تنفيذ حملة وطنية ضد شلل الأطفال في شهر مايو 2009م استهدفت أكثر من 4 ملايين طفل وبلغت نسبة التغطية في هذه الحملة 98% وبكلفة إجمالية مقدارها (346,000,000) ريال.

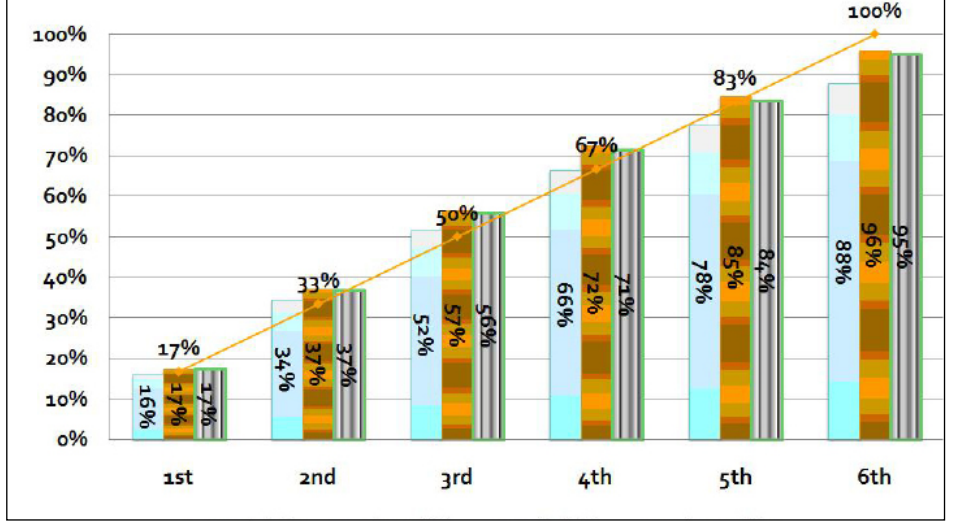
-تم تنفيذ حملة وطنية تكاملية ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال والتي تعتبر أول حملة تنفذ بألية التكامل، واستهدفت 4.2 مليون طفل في الفئة العمرية 9 أشهر - 5 سنوات خلال شهر ديسمبر 2009م وحققت تغطية تجاوزت 95% للقاحين بالإضافة إلى فيتامين أ، بكلفة مقدارها (469,000,000) ريال .

- استهداف ما يقرب من ثلاثة ملايين امرأة في الفئة العمرية 15-45 سنة بالتحصين ضد مرض الكزاز من مختلف المحافظات خلال العام 2008، والشهر الأول من العام 2009م مع التخطيط لاستكمال بقية المراحل خلال العام 2010م بكلفة مقدارها (353,000,000) ريال .

### الأنشطة الإيصالية بالتحصين

نجح برنامج التحصين في العام 2009م في تنفيذ أربع مراحل للنشاط الإيصالي بالتحصين في 269 مديرية بدعم حكومي وبدعم من

## التغطية التراكمية بالتطعيم خلال حملة التحصين ضد مرضي الحصبة و الشلل ديسمبر 2009م



## في إطار تعزيز الخدمات الوقائية، عمل البرنامج الوطني

## للتحصين الصحي الموسع خلال العام 2009م على تحقيق

## أهدافه المعلنة ضمن خطته السنوية، وفي إطار توجيه

## الأنشطة بالأهداف وقياسها بالمؤشرات.

## ولقد واجه البرنامج الوطني للتحصين الموسع في العام

## 2009م منذ مطلع تحديات كبيرة يمكننا أن نلخص أهمها

### فيما يلي:

تقديراً لدورهم في الوصول إلى هذا الإنجاز الوطني الهام.

3. المشاركة في إعداد خطة الإشراف التكاملية والأنشطة الإيصالية التكاملية للمرة الأولى في تاريخ الوزارة منذ أكثر من عقدين، ومتابعة تنفيذها حيث كان نصيب البرنامج من الزيارات الإشرافية التكاملية ما نسبته 68% من إجمالي عدد المواقع المزارة من قبل جميع البرامج التابعة للقطاع وبهذا يعتبر برنامج التحصين هو الركيزة الأساسية لتنفيذ أنشطة الإشراف التكاملية. وتطوير الأنشطة التكاملية الإيصالية بإضافة أنشطة أخرى إلى جانب النشاط الإيصالي للتحصين.

4. استكمال تنفيذ الدورات التدريبية لمقدمي خدمات التحصين في جميع المديرية.

5. تنفيذ دورات تدريبية لمشرفي التحصين في المحافظات والمديرية.

6. تنفيذ دورة تأهيلية للمشرفين المركزيين من أجل تحسين المهارات وتنمية الخبرات الفنية والإدارية لهم.

7. استكمال الخطوات اللازمة للبدء بإدخال لقاح ضد المكورات الرئوية والذي يتوقع البدء به في منتصف العام 2010م.

### أهم إنجازات البرنامج الوطني للتحصين خلال

#### العام 2009م

1 - في مجال الحد من الأمراض المعدية :  
نورد هنا أهم التدخلات التي قام بها برنامج

الأول: آثار كارثة السيول والفيضانات التي تعرضت لها عدد من محافظات الجمهورية في الربع الأخير من العام 2008م، مما أعاق تقديم الخدمات في عدد من مرافق الرعاية الصحية الأولية، إلى جانب تأثر أنشطة الرعاية في المديرية المتضررة.

ثانياً: حرب التمرد في بعض مديريات محافظة صعدة ومديرية حرف سفیان بمحافظة عمران، وانعكاسات ذلك على توقف الكثير من أنشطة التحصين الروتينية والإيصالية لمدة ستة أشهر. وبالرغم من تلك التحديات، إلا أن برنامج التحصين الصحي الموسع تمكن ولله الحمد من إنجاز الكثير من الأنشطة الواردة مفصلة في هذا التقرير، ونورد في هذه المقدمة إشارات لأهم هذه الإنجازات:

1. تنفيذ العديد من الحملات الوطنية التي لعبت دوراً كبيراً في خفض معدلات المراضة والوفيات، فقد نفذ القطاع حملة وطنية لإستئصال شلل الأطفال وذلك للمحافظة على خلو اليمن من الفيروس ومنعاً لوفوه من دول القرن الإفريقي، كما نفذت حملات وطنية للتخلص من الحصبة والكزاز الوليدي في الربع الأول من العام، ثم نفذ القطاع حملة وطنية تعزيزية لاستئصال شلل الأطفال وللتخلص من الحصبة في شهر ديسمبر كأول حملة تكاملية على المستوى الوطني.

2. إعلان اليمن خالية من شلل الأطفال بعد مرور ثلاث سنوات على ظهور آخر حالة شلل أطفال فيروسي، واستكمال المسح الخاص بالاحتواء المختبري لفيروس شلل الأطفال، وهو الإنجاز الذي ترافق - برعاية كريمة من دولة رئيس الوزراء - مع تكريم العاملين في القطاع الصحي

إعطاء جرعة من فيتامين(أ) كل 6 أشهر يحمي الأطفال من أمراض قاتلة